

(To the [Arabic content](#))

"السلام المستحيل - بعد 70 عاما من الحرب العالمية الثانية في الشرق الأوسط" (27)

الفصل 3: نعمة الله - طفرة النفط

5-3 (27) حرب يوم الغفران والصدمة النفطية (1) ريسورسيفول جينيرال أنور سادات

(Translated from [English version](#) to Arabic by Google Translate)



وفاز جمال عبد الناصر الذي هزمته إسرائيل في حرب الأيام الستة عام 1967 بنوبة قلبية باعتباره الرئيس الحالي في عام 1970. وكان أنور السادات نائب الرئيس هو خليفة. كان السادات حليفاً لعبد الناصر كعضو في رابطة الضباط الأحرار الذين أطيحوا بالملك فاروق الأول. ومع ذلك ، بالمقارنة مع ناصر تم تكريمه كفائد كاريزمي من المواطنين المصريين وبطل الدول العربية ، كان السادات دائماً خلف ناصر. بدأ الناس أسفل السادات الذي تمت ترقيته إلى الرئيس بالصدفة. كان من المفترض أن يكون السادات بمثابة راحة قصيرة إلى أن يتم انتخاب شخص آخر رئيساً. لكن اتضح بعد فترة قصيرة أنه كان خبيراً استراتيجياً عسكرياً ممتازاً مع تدبره ، وفي الوقت نفسه كان سياسياً واقعياً.

الدول العربية التي فقدت أهدافاً مشتركة بعد حرب الأيام الستة، كرسست في الصراعات الداخلية. بعد الحرب مباشرة، تم تأسيس النظام الشيوعي في جنوب اليمن بدعم من اتحاد الجمهوريات الاشتراكية السوفياتية في نوفمبر عام 1967. الانقلاب غير الدموي الذي حدث في العراق في عام 1968. في ليبيا، استولى العقيد معمر القذافي على السلطة التي أسقطت سلالة في عام 1969. في سبتمبر 1970، وقتلت منظمة التحرير الفلسطينية بشراسة، وتم ترحيل منظمة التحرير الفلسطينية إلى بيروت في لبنان (أيلول / سبتمبر الأسود). وبالإضافة إلى ذلك، حدث انقلاب في سوريا، وتم تعيين فاضل الأسد رئيساً في يناير المقبل.

في مثل هذه الظروف ، بحث الرئيس السادات عن احتمال شن هجوم مضاد ضد إسرائيل بعناية. وفي البداية طرد الفريق الاستشاري العسكري للاتحاد السوفياتي. الاتحاد السوفياتي ، الذي اخترق بعمق في المنظمات المصرية خلال عصر عبد الناصر ، كان يهدف إلى تصدير الثورة الاشتراكية إلى الدول العربية. وقد تحقق ذلك باستقلال جنوب اليمن الماركسي. لكن الفكر الاشتراكي لم يتجذر بين الدول العربية. قبل أن تتخللها الأيديولوجية الاشتراكية ، كان العالم العربي قد وقع بالفعل في قبضة رابطة "الدم" مثل قبيلة أو جماعة عرقية ورابطة "دين" الإسلام. لم يكن هناك مجال كبير للحصول على "الأيديولوجية" من خلال التعلم بعد الرصيف. يبدو أنه كان من المستحيل على العرب أن يزرعوا أيديولوجية اشتراكية.

كان هناك سبب آخر يحاول السادات أن يخفف من ظل اتحاد الجمهوريات الاشتراكية السوفياتية. وكان حريصاً على تحديث تسليح الجيش المصري بالأسلحة الأمريكية. وباستخدام أسلحة اتحاد الجمهوريات الاشتراكية السوفياتية، لم يتمكنوا من التنافس مع إسرائيل على الإطلاق. حاول السادات الاقتراب من الولايات المتحدة بطرد المجموعة الاستشارية العسكرية للاتحاد السوفياتي. وبالنسبة للعسكريين كانت أكبر بعثة

لكسب الحرب. ولذلك، كانت طريقة تفكيرهم أكثر عقلانية من الأفراد غير العسكريين.

اعتقد السادات أن خطة ندرة إسرائيل بطريقة عقلانية ودقيقة. كانت الخطة هي مواجهة العدو وإنهاء الحرب في غضون فترة زمنية قصيرة إسرائيل ، محاصرة في كل ركن من أركان الحدود من قبل الأعداء ، بقيت على حذرها في أي وقت. كان من الواضح أنه بمجرد بدء الحرب واستمرارها لم تكن هناك فرصة للفوز العربي.

قام السادات أولاً بحملة هجوم خادعة لخداع إسرائيل. وعندما أظهرت مصر تأرجحاً في الهجمات، سارعت إسرائيل إلى تعبئة جميع المواطنين. كان هذا مجرد عرض وخطت إسرائيل دون جدوى. نفذت هذه العملية مرتين. لقد ولد مزاج الحرب في إسرائيل. وبالإضافة إلى ذلك، كان للمواطنين الإسرائيليين الذين كانوا يفوزون في ساحة المعركة في الحروب السابقة شعور بالخداع الذاتي والإهمال.

، في عام 1973 ، دعا السادات سوريا سرا وقرر القيام بهجوم مفاجئ في 6 أكتوبر. كان هناك معنيين دينيين رئيسيين في ذلك اليوم. أولاً كان هذا اليوم هو "يوم الغفران" الذي كان أكثر الأيام مقدسة بالنسبة لليهود. ثانياً ، كان أيضاً "رمضان (الصيام) المقدس" للمسلمين. لم يتوقع الموساد ، أشهر وكالة استخبارات إسرائيلية في العالم ، على الإطلاق

في 6 أكتوبر 1973، بدأت المعركة على حدود مصر وسوريا. كانت هذه الحرب تسمى حرب يوم الغفران في الدول الغربية، وفي العالم العربي كانت تسمى حرب رمضان. كانت حرباً دينية بين الإسلام واليهودية. كانت هناك أربع حروب بين إسرائيل والعرب خلال عامي 1973 و 1973. كانت الحرب العربية الإسرائيلية الأولى في عام 1948 هي "الحرب الثورية الإسرائيلية". الحرب الثانية في عام 1948 كانت "حرب السويس"، والحرب الثالثة في عام 1967 كانت "حرب الأيام الستة". الحرب الأخيرة في عام 1973 كانت المرة 1956 الأولى لإبراز المعنى الديني. كان من المهم بالنسبة للجانبين العربي والإسرائيلي تذكير المعتقد الديني على التوالي. خصوصاً أن الإسرائيليين الذين واجهوا الهجوم المفاجئ يوم يوم كيبور كان يبدو كافياً لإلهام المواطنين. كان يشبه الهجوم المفاجئ إلى بيرل هاربور في جزر هاواي". "إفي الولايات المتحدة الأمريكية من قبل الجيش الياباني. ألهم الرئيس الأمريكي المواطنين قائلاً "تذكر بيرل هاربور

وكانت قوة الجيش المصري السوري المشتركة من الهجوم المفاجئ نجاحاً لا يقاوم حتى الآن. لكن السادات أدرك أن الغلبة من جانب الجانب العربي ستنتهي عاجلاً أم آجلاً. هذا هو السبب في أنه وضع استراتيجية أخرى. كان الأمر يتعلق بإشراك الدول العربية المنتجة للنفط واستخدام نفطها كسلاح ضد الدول المستهلكة في أوروبا والولايات المتحدة وآسيا. كانت أيضاً الاستراتيجية التي من شأنها دق إسفين بين إسرائيل والغرب.

(يتبع ----)

(Translated from [Japanese version](#) to Arabic by Google Translate)

كان في عام 1970 أن ناصر الذي هزم من قبل إسرائيل في حرب الشرق الأوسط الثالثة عام 1967 (حرب 6 أيام) عانى من فقدان النوبة القلبية كرئيس حالي كما كان في عام 1970. والخلف كان نائب الرئيس كان أنور السادات. كان السادات عضواً في الضابط الحر الذي أطيح بالعائلة الملكية المصرية وكان حليف ناصر. ومع ذلك، بالمقارنة مع ناصر تكريم كزعيم الكاريزمية ليس فقط من قبل المواطنين المصريين ولكن أيضاً الدول العربية كأبطال، اختبأ السادات وراء ذلك وكان غير واضح. لذلك كانت أعين الناس التي خلفت عبد الناصر وترقى من نائب الرئيس شديدة ، فقط كإعفاء قصير إلى أن تم انتخاب شخص آخر رئيساً. ولكن الوقت سيأتي عندما يصبح واضحاً أنه هو استراتيجي عسكري ممتاز من الخيال، وفي الوقت نفسه سياسي واقعي

الدول العربية التي فقدت أهدافاً مشتركة بعد الحرب الثالثة من الحرب المركزية تكثر في الصراع الداخلي. بعد الحرب مباشرة، تم تأسيس نظام

شيوعي في جنوب اليمن بدعم من الاتحاد السوفياتي (تشرين الثاني / نوفمبر 1967) والانقلاب الدموي في العراق في العام التالي، سقطت المملكة التحريرية في العام التالي، وعقد العقيد الفذافي النظام. وفي عام 1970 عندما توفي عبد الناصر، خاضت منظمة التحرير الفلسطينية، والحكومة الأردنية بعنف في الأردن (قضية "سبتمبر الأسود")، ذهبت منظمة التحرير الفلسطينية إلى بيروت في لبنان. وبالإضافة إلى ذلك حدث انقلاب أيضا في سوريا، وفي يناير من العام المقبل سيتم تعيين الأسد رئيسا

في هذه الحالة، كان الرئيس السادات في مصر يهدف إلى الانتقام من الفرص ضد إسرائيل أثناء محاولتها تدعيم هيكلها، أولا، أن يخرج من المجموعة الاستشارية العسكرية السوفياتية. الاتحاد السوفياتي، الذي جلب بعمق إلى مصر خلال عصر الناصر، وضع تصدير الثورة الاشتراكية إلى البلدان العربية، والتي أدركت في شكل استقلال جنوب اليمن. لكن الايديولوجية الاشتراكية على النمط السوفياتي لم تستقر في الدول العربية. قبل أن يولد في العالم العربي، هو محاصر بالفعل من قبل رابطة "الدم" بشكل طبيعي من قبيلة أو مجموعة عرقية ورابطة القلب (الاعتقاد) من الإسلام مطبوع في الطفل. هناك مجال صغير ل "جي (الفكرة المبدأ، الأيديولوجية)" ليتم الحصول عليها بعد التعلم من خلال التعلم بعد التعلم. ويبدو أنه كان من المستحيل على العرب "استيراد" الايديولوجية الاشتراكية

كان هناك سبب آخر لماذا حاول السادات تميع ظل الاتحاد السوفياتي. كان لتحديث معدات الجيش المصري بأسلحة أمريكية. في الأسلحة السوفياتية، لا يمكننا أن نتنافس مع إسرائيل على الإطلاق. حاول السادات الاقتراب من الولايات المتحدة بطرد الجماعة الاستشارية العسكرية السوفياتية. الجندي الذي هو أكبر بعثة لكسب الحرب يجعل التفكير المعقول على الأفراد غير العسكريين

فكر السادات في استراتيجية إسرائيل "الكاملة" بطريقة عقلانية ودقيقة. كانت تلك الاستراتيجية محاربة الأعداء وإخراج الحرب معها في فترة قصيرة من الزمن. إسرائيل، التي تحيط بها الأعداء في جميع أنحاء العالم، في خطر دائم. علاوة على ذلك، كان واضحا في حرب الشرق الأوسط حتى الآن أن الجانب العربي ليس لديه فرصة للفوز فعلا في نهاية الحرب وجعلها طويلة

لذا استغل السادات أولاً الحملة لوقف إسرائيل. وعندما أظهرت مصر موجة من الهجمات، وضعت إسرائيل بسرعة نظام تعبئة لجميع المواطنين. هذه ذكرة كاملة وإسرائيل داست عبثا. تم تنفيذ هذه الاستراتيجية مرتين، وحقاً نشأ شعور يانس في إسرائيل. وبالإضافة إلى ذلك كان للمواطنين الإسرائيليين الذين كانوا يفوزون في ساحة المعركة في حرب الشرق الأوسط حتى الآن شعور بالإحباط والإهمال

في عام 1973، تصرف السادات ضد سوريا سرا، وقرر القيام بهجوم مفاجئ في 6 أكتوبر / تشرين الأول. في 6 أكتوبر كان هناك معاني دينية رئيسية. وكان أحدهم أن هذا اليوم هو التاريخ اليهودي الأكثر مقدسة "يوم كيبلو (يوم التكفير)" والآخر كان مقدسا "رمضان (الصوم) القمر" للمسلمين. وحتى وكالة الاستخبارات الإسرائيلية، التي ستعترف باسمه في العالم، كان متوقعا تماما

في 6 أكتوبر، بدأت المعركة مع حدود مصر وسوريا. وتسمى هذه الحرب عادة حرب الشرق الأوسط الرابعة، ولكن الجانب العربي يدعو حرب رمضان" وعلى الجانب الإسرائيلي الذي يطلق عليه "حرب يوم كيبلور". إنها حرب دينية بين الإسلام واليهودية. في حرب الشرق الأوسط حتى الآن، كانت حرب الشرق الأوسط الأولى في عام 1948 هي "الحرب الثورية الإسرائيلية"، وكانت حرب الشرق الأوسط الثانية في عام 1956 "حرب السويس (القناة)"، وفي عام 1967 كانت الحرب الثالثة للحرب "6 كان يطلق عليه "حرب اليابان". كانت حرب الشرق الأوسط الرابعة هي المرة الأولى لإبراز اللون الديني بوضوح. كان يجب أن يكون من المهم للجانب العربي والجانب الإسرائيلي تذكير المواطنين بدينهم، أي رابطة "القلب (الإيمان)". خصوصا أن الجانب الإسرائيلي الذي تعرض لهجوم بالمفاجئ يبدو أنه كان كافيا لإلهام الناس فوجئوا في يوم "يوم كيبلو". هجوم بيرل الحرب على هاواي بيرل هاربور هو تكوين مماثل لاستسلام الولايات المتحدة الحرب من الشعب الأمريكي مع مفاجأة دون إعلان الحرب و "تذكر - بيرل هاربور" ككلمة

وكان الجيش المصري السوري المشترك من الهجوم المفاجئ قوة دفع للفشل. لكن السادات كان مستعدا لهيمنة الجانب العربي على الأيديوم طويلا. هذا هو السبب في أنه جعل استراتيجية أخرى. ومن أجل إشراك الدول العربية المنتجة للنفط، وإخراج البلدان العربية المستهلكة للنفط في أوروبا والولايات المتحدة وآسيا بالنفط كسلاح، كان من المستحيل على الأقل قيادة إسفين بين إسرائيل والغرب

(تتمة)

By Areha Kazuya

E-mail: [areha\\_kazuya@jcom.home.ne.jp](mailto:areha_kazuya@jcom.home.ne.jp)